

## مطالبات حزبية بتعديل قانون الانتخابات في الجزائر الخليج 24-5-2007

### الجزائر - رابع هوادف:

طالبت زعامات حزبية جزائرية، أمس، بتعديل قانون الانتخابات الحالي بغية ترشيد العمل السياسي، وأجمع قادة الائتلاف الحاكم: عبدالعزيز بلخادم، وأحمد أويحيى وأبو جرة سلطاني، وكذا زعيمة حزب العمال اليساري المعارض لويبة حنون، على ضرورة تعديل قانون الانتخابات من أجل ما سُموه "صون الممارسة الديمقراطية"، كما رأوا بأهمية مراجعة قانون الانتخابات لوضع حد للفوضى، وشددوا أيضا على أن الوضع الحالي يحتاج إلى تحليل معمق من طرف الطبقة السياسية بأكملها.

وأكد هؤلاء في منتدى للتلفزيون الحكومي، أن نسبة المشاركة المتدنية في الانتخابات التشريعية التي جرت قبل أسبوع، هي رسالة سياسية ونتيجة لعدة عوامل متراكمة بينها الخلط بين مهام النائب والمنتخب المحلي، بجانب عدم بروز ثمار الأداء السياسي لعموم الأحزاب على الساحة الشعبية.

إلى ذلك، لم يستبعد الأمين العام لجهة التحرير (الحزب الحاكم) عبدالعزيز بلخادم، إمكانية تحالف حزبه مع تشكيلات سياسية أخرى داخل البرلمان.

بينما قال رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى الذي يتزعم حزب التجمع الديمقراطي، إن عقد تشكيلته تحالفات مع قوى أخرى "أمر يحتاج إلى نقاش".

من جهتها، رأت حنون أن نتائج الاقتراع الأخير عكست وضعاً متناقضاً جداً، معتبرة أن الـ12 مليون جزائري الذين امتنعوا عن التصويت، وجهوا رسالة قوية جداً ضد سياسات خصخصة المؤسسات والليبرالية المتوحشة.

على صعيد آخر، أفادت تقارير أن مسلحين لقياً مصرعهما ببنيران الجيش الجزائري في محافظة بومرداس، وقالت مصادر إعلامية أن المسلحين القتيلين كانا يستقلان سيارة، وجرى رصدتهما قرب حاجز أمني بضاحية شعبية العامر القريبة، حيث قتل أحدهما على الفور، في حين قتل الثاني في أعقاب مطاردة قصيرة.

من جهة أخرى، أعلن الأمن الجزائري عن إيقاف 719 شخصا بتهمة حيازة مخدرات منذ بداية السنة الحالية